مجلة تدبر

مجلة دورية علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر البحوث والدراسات المتصلة بمجالات تدبر القرآن الكريم، وتصدر مرتين في السنة

العدد الثامن - السنة الرابعة. رجب ١٤٤١هـ، الموافق مارس ٢٠٢٠م

﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]

موضوعات العدد:

- المقاصد القرآنية في سورة ق
  الباحث: أ/ حماد بن محمد يوسف
- بلاغة أسلوب الحوار القرآني: حوار الأنبياء مع أبنائهم نموذجًا
  الباحثة: د/ بدرية بنت سعيد معيض الوادعي
- الاستفهام الإلجائي في الحوار القرآني: دراسة تأصيلية تطبيقية
  الباحث: د/ حامد بن راضي بن مصلح الروقي
- بناء سورة الحاقة على تعظيم الله عز وجل ومقتضى العبودية
  الباحث: د/ توفيق علي زنادي
- تقرير عن رسالة علمية بعنوان: تدبر القرآن الكريم
  الباحث: د/ عبد اللطيف بن عبد الله الهويجري
- تقرير عن مصحف هدايات القرآن الكريم
- تقرير عن المؤتمر القرآني الدولي الثاني في هدايات القرآن الكريم

مجلة تدبر

تقرير عن
مصحف هدايات القرآن الكريم

إعداد: إدارة المشروع.

مجلة تدبر

مشروع: هدايات القرآن الكريم

(مصحف التدبر)

إنَّ مَن عاش مع القرآن الكريم؛ فأحيا به قلبَه، وعَمَر به حياته- عَرَفَ قِيمته، وأدرك النعمة التي امتنَّ اللهُ بها على عباده بإنزاله؛ فاللذة بتلاوةِ القرآن وترديدِه وتأمُّلِ معانيه وتدبرِه والترنُّم به لا يُدركها مَن يتلوه بلسانه، دون أن يُلامس القرآنُ شِغافَ قلبه، ويكون أصلًا في حياته؛ كالماء لا يمكن أن يَستغني عنه.

قال الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [الشورى: ٥٢].

قال العلامة السعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "﴿رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَا﴾، وهو هذا القرآن الكريم، سَمَّاه رُوحا؛ لأنَّ الرُّوح يَحيا به الجسدُ، والقرآنُ تَحيا به القلوب والأرواح، وتحيا به مصالح الدنيا والدين؛ لما فيه من الخير الكثير والعلم الغزير. وهو محضُ مِنَّة الله على رسوله وعباده المؤمنين، من غير سبب منهم".

معالم التدبر:

"شركة معالم التدبر" مُنشأة غير ربحية تُعنَى بتعزيز الصلة بالقرآن الكريم وتحبيبه وتعظيمه وتدبُّره.

قيمتها:

فهذه أربع قيم تسلِّط "معالمُ التدبر" الضوءَ عليها، وهي:

- تعزيز الصلة بالقرآن الكريم.
- تحبيبه.
- تعظيمه.
- تدبره.

خدماتها:

وفي سبيل ترسيخ هذه القيم تُقدِّم "معالم التدبر" عدة خدمات، وهي:

- بناء قيادات مُتخصصة في التعليم النوعي؛ لتصميم مناهج وأدلة في التعليم النوعي للقرآن الكريم ونشره.
- تصميم مناهج وأدلة في التعليم النوعي للقرآن الكريم، وتقديم ممارسات احترافية في ذلك.
- الإسهام في تعزيز الصلة بالقرآن الكريم، ومحبته، وتعظيمه، والتشجيع على تدبره.
- إنتاج
- مواد مُبتكرة لتحقيق الانتفاع بالقرآن الكريم، والإسهام في ضبطه وفق المنهج الشرعي.

مصحف التدبر:

١- جاءت فكرة مشروع "مصحف التدبر"؛ لكون "التدبر" أحد القيم التي تسعى معالم التدبر لترسيخها.

٢- مساعدة لمَن يحبُّ تدبر القرآن على اكتساب قيمة التدبر.

٣- لما كانت فكرة التفاسير التي على هامش المصحف الشريف خادمة للراغبين في معرفة معاني القرآن الكريم- جاءت فكرة إصدار منتج يُعنى بتدبر آيات القرآن الكريم كاملة.

فدُرِسَت الفكرة دراسة مستوعبة، ودُعي لها المختصون، وأقيمت مِن أجلها لقاءات العمل، ووضعت لها هيكلة إدارية، وخطة عمل؛ استمرت

لسنوات، ما بين جمع وانتقاء وتحرير ومراجعة، حتى خرج المشروع بصورة فريدة غير مسبوقة، برزت في عدة مراحل نستعرضها فيما يلي:

❑ المرحلة الأولى: بناء الخزانة:

في البدء؛ اجتهد فريق العمل في بناء خزانة للتدبرات، كانت مَكْنَزًا كبيرًا استَلَّ من كتب التَّفسير ما يَصلح أن يكون هدايات تدبرية، كما استُكْتِب فريقٌ من المختصين في الهدايات القرآنية؛ لنجد هذا الكَمَّ الضخم من التدبرات.

❑ المرحلة الثانية: الجرد والانتقاء:

وكانت أبرز خطواتها:

- فرز الهدايات المستخلصة من خزانة التدبرات بحسب ترتيب السُّور والآيات.
- انتقاء الهدايات ذات الارتباط الواضح والمباشر بالآية.
- شمول الآيات القرآنية بالتدبر.

❑ المرحلة الثالثة: التنقيح والتسديد:

- فحصُ الهدايات؛ من حيث معناها ومناسبتها للآية، والتحققُ من سلامتها علميًّا، وموافقتها للمعايير المذكورة.
- التثبُّت من أنَّ النصوص المُدرجة هدايات تدبرية، وليست مجردَ تفسير أو بيان لمعنى الآية.
- تقييد الملحوظات والتعليقات والاقتراحات؛ ليُفاد منها في المرحلة التالية.

اسم المرجع	الصفحة	الآية	الشاهد من الآية	المرحلة الأولى: الانتباه (جذب الانتباه)	المرحلة الثانية: تحكيم الانتباه (إبراهيم الأزرق)	المرحلة الثالثة: الصياغة (عبدالرحمن رضوان عرش)
روح المعاني	[128]	1	الحمد لله الذي خلق السموات والأرض	تضمن متقيدا بالذكر لاستدلالنا على جملة الأمر العلوية والسفلية وعامة الأكوان الخلية والعلية التي أحاطها عدة الوجود الكلية في إيجاب حمده تعالى على كل موجود فكيف بما يخرج عليها من صنوف النعم الآنفة والأقسمية المبذولة لها صناع الحمد في المعاني والمباني	[يدل]: على السموات والأرض وجعله الظلمات والنور الآية دالة على صفات كمال موجبة لتحمد الحمد عنه فهو وصل إليدا عباده أنه هو المستحق له دونها إياهم على ذلك كمالك وقد جاء هذا الاستدلال مباشرا أيضا لما قصدت السورة من الحمد الدنيا والدنيوية	كلما مررت في هذه السورة حديث عن نعمة من نعم الله شاهده عليها سبحانه أنه لا أحد يستحق الحمد غيره
البقاعي	[128]	1	الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور	من قدر بانحراف الأشياء كان هو المختص بجميع المحامد، ومن اختص بجميع المحامد لم يكن إلا سواه ولم يكن له شريك	تحذف	تحذف
الطبري	[128]	1	ثم الذين كفروا بربهم يعدلون	تعجب من قوم يرون صفحة الوجود الفسيحة بديعة الشامخة تنطق بقدرة الخالق العظيم كما تنطق بتدبير الحكيم، ولهم بعد ذلك كله لا يؤمنون ولا يوحدون ولا يحمدون بل يعدلون به أندادا، يشركون به ويسوونه	حيد كان من حقهم أن يحمدوا الله على نعمة كماله وقد رأوا دلائلها إذا هم يكفرون ويشركون به حقا من حقه أسقطوا وجحدوا؟	تصلح أن يتطلق (تكون) كلمة مفتاحية الواحد الأحد ولا تتطلق بالشكر على ذلك بعض الأحيان؟
ابن عاشور	[128]	2	هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون	ذكر الله تعالى ما به تحقق هذا: [من شيء]، الإنكار أساء استدلاله على إنكار الخلق الثاني، فأتم استدعاء أن يعاد خلق الإنسان بعد أن صار تراب... فاستدل على إنكار البعث بما هو جدير بأن يكون استدلالا على إمكان البعث، لأن مضمونه إن تراب الطينة يعاد خلقهما إذا سواها إلى مآل خلق الأول [ذكر سبحانه البداية والنهاية لمن يتدبر في الثاني، عرض المطلوب [أعني بالخلق الأول ما هو في ذات، من غير جديد]]	حيد ورد كان الموضع الأكبر بأن في غير هذه السورة	تعدل الشيخ: هي في غير هذا الموضع كون
			ثم قضى أجلا وأجل	[يدل]: هنا أجلان للأحياء وكذلك، أعرفوا أحقي من الأول لذا		إن عدد الأعداد المضروبة على الأحياء وفي الدنيا

معايير انتقاء الهدايات:

معايير انتقاء الهدايات، والتي نعتقد أنها تُحَقِّقُ التميز في المشروع؛ فقد استند فريق العمل على المعايير الآتية:

- ✓ أن تكون الآياتُ موافقةً لمعنى الآية ومقصدها وسياقها.
- ✓ أن تكون الهدايةُ وَفْقَ فَهْمِ السَّلَفِ الصَّالح.
- ✓ أن يكون للهداية أثرٌ إيمانيٌّ في وِجْدَان القارئ يحفزه على العمل.
- ✓ البعدُ عن الإغراب في الألفاظ والتراكيب والعبارات.
- ✓ مراعاة بيان معاني غريب المفردات القرآنية في أثناء صياغة الهدايات؛ قَدْر المستطاع.
- ✓ أن تكون الهداياتُ قصيرةً ومُوجزةً ما أمكن.

❑ **المرحلة الرابعة: الصياغة والتحبير:**

- صياغة جميع التدبرات والهدايات صياغة خاصة بالمشروع.
- الاستفادة من الملحوظات والتعليقات والاقتراحات المُقيَّدَة في المرحلة السابقة.
- ضمان تطبيق معايير الصِّياغة المعتمدة.

❑ **المرحلة الخامسة: المراجعة والتدقيق:**

- مراجعة جميع الهدايات المَصُوغة، وتحريرُها علميًّا ولُغَوِيًّا وأُسلوبيًّا.
- تشكيل ما يُستحسن ضبطه من الكلمات؛ ليزداد المعنى جلاء.
- الاهتمام بوضع علامات الترقيم حسب قواعدها المعروفة.

❑ **المرحلة السادسة: بيان الغريب:**

- تفسير الألفاظ القرآنية العربية؛ اعتمادًا على الطبعة الأخيرة المنقحة من كتاب "السراج في بيان غريب القرآن"، وكتاب "الميسر في غريب القرآن الكريم"، وكتاب "وجه النَّهار الكاشف عن معاني كلام الواحد القهار"؛ مع التصرف تحريرًا واختصارًا.

❑ **المرحلة السابعة: التقويم والتحكيم:**

- وقد تولى القيامَ بهذه المرحلة فريقٌ علميٌّ من المتخصصين في العقيدة والتفسير وعلوم القرآن والسُّنَّة واللُّغة العربية؛ حيث استعرض طائفةٌ منهم كامل المحتوى، مُراعين السياق في كلِّ موضع، في حين اعتنى آخرون بالنَّظرة الشاملة، وضمان اطِّراد المنهج في عموم الكتاب؛ بيانًا وضبطًا وتنسيقًا.

❑ المرحلة الثامنة: المراجعة النهائية:

- مراجعة الهدايات واعتمادها.
- تقويم تفسير غريب المفردات واعتمادُه.

وهكذا استخلصت الهدايات وصارت مُنضبطة مَتينة من خلال المرور بهذه المراحل الثَّمان؛ لتخرج للقارئ الكريم على وجهٍ نرجو أن يكون هو الأنسب والأكثر فائدة.

وبرغم ما بُذل في هذا العمل مِن جهد في الإعداد والمراجعة، فإنه يظل عملًا بشريًّا عُرضة للنقد والتَّصويب، وما أُورد فيه من محتوى إنما هو قُلٌّ من كُثْر؛ فقد اجتمع لدى فريق العمل من الهدايات والوقفات التدبرية أضعاف ما نُشِر، واكتفى بما تُتيحه مساحة هامش كل صفحة من المصحف الشريف.

الأوجه من ٣٨٥ إلى ٣٩٢

السورة	الآية	الشاهد من الآية	المرحلة الرابعة	صياغة معدلة	هداية جديدة	ملاحظة
سورة النمل	٦٧	وقال الذين كفروا إنا كنا تربا وآباؤنا أئنا لمخرجون		أعمى الكفر صاحبه عن كل حق مضوي، أو غير مضي، فلم يعد يرى لتصديق سوى ما يراه أو يلمسه.		
	٦٨	لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين			سبحان الله كيف صار الحق اليقين، أساطير الأولين، في نظر المكذبين، مع أنه أكبر الصادق الذي تواترت عليه الرسل في كل أمة!	
	٦٩	قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين		يوجه القرآن الناس إلى البحث عن السنن المطردة، وتدبر خطواتها وحلقاتها ليعيشوا حياة متصلة الأوشاج، متسعة الآفاق، غير غافلة عن عواقب الجرمين، ولاهية بالدنيا عن الدين.		
	٦٩	قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين		لا ينبغي للإنسان العاقل أن ينظر في أخبار الأمم وعواقبها، وكأنها سير قد انقضت، وغابات لا تتكرر، بل عليه أن يعتبر بأحداثها، ويتعظ بأيام الله فيها، مهما تباعد زمانها ومكانها.		
	٧٠	ولا تحزن عليهم ولا تكن في		من آثر الصلاة لا يستحق أن يحزن عليه، وإن مكر بأولياء الله الآثمين بأسباب النصر		

مراحل العمل والإجراءات التفصيلية لكل مرحلة			
مراحل العمل	الإجراءات والمهام التفصيلية	مقدار الإنجاز الأسبوعي	المسؤولية
المرحلة الأولى: الإعداد والقراءة	1) ملء خزانة الدرُّرات من المصادر المعتمدة من إدارة المشروع. (جمع الباحثين، مجموعة الاستكتاب في الواتس آب، أرشيف مشروع القرآن تدبر وعمل، أرشيف مشروع المحرر في التفسير) 2) انتقاء الهدايات المناسبة وفرزها حسب السور والآيات، وترتيبها حسب تسلسل الآية. 3) تحديد النص، ويشمل الوقفات التي لم تستوعب ألفاظ الآية ومواضيعها المهمَّة، وإرساله إلى المجموعة الخاصة بالاستكتاب. 4) حذف الهدايات التي يذكر فيها المعنى ذاته وحذف الهدايات التي تكون أقرب إلى التفسير، أو إرجاعها بالآية غير واضح، وإدراج الهدايات الجديدة في الجدول وتسهيلها لتكون جاهزة للمرحلة الثانية.	8 أوجه من المصحف الشريف	الأستاذ/ عبد الله بن سليمان الأحمد
المرحلة الثانية: الفرز الإعداد	1) فحص الهدايات من حيث المعنى العام ومناسبتها للآية، والتحقق من سلامتها علميًّا، وموافقتها لما قرَّره إدارة المشروع من معايير. 2) التثبُّت من أن الهدايات المدرجة هدايات تدبرية، وليست بحرفية تفسير أو بيان لمعنى الآية. 3) كتابة ما يراه المقوِّم من ملحوظات أو تعليقات أو اقتراحات يستفيد منها الصانع في المرحلة الثالثة.	8 أوجه من المصحف الشريف	الشيخ/ إبراهيم بن عبد الله الأزرق
المرحلة الثالثة: الصياغة	1) صياغة جميع الدرُّرات والهدايات المعدَّة للصياغة. 2) الاستفادة من ملحوظات المقوِّم وتعليقاته واقتراحاته. 3) ضمان تطبيق معايير الصياغة المتفق عليها (عدد الكلمات، ومنهج الهدايات).	8 أوجه من المصحف الشريف	الدكتور/ عبد الرحمن حرش
المرحلة الرابعة: التدقيق	مراجعة جميع الهدايات المصوغة والتدقيق فيها وتحريرها علميًّا وأسلوبيًّا.	8 أوجه من المصحف الشريف	الدكتور/ عبد الرحمن بن حسن قائد
المرحلة الخامسة: التحرير النهائي	1) مراجعة صياغة الهدايات مراجعة نهائية، واعتمادها. 2) إعداد تفسير قريب لمفردات الآيات، واعتماده.	8 أوجه من المصحف الشريف	الأستاذ/ أيمن بن أحمد ذو الغنى
المرحلة السادسة: الإعداد النهائي	1) ضمان سير كلِّ مرحلة حسب المعايير المتفق عليها. 2) التقويم النهائي للهدايات، واعتمادها. 3) التقويم النهائي لتفسير قريب للمفردات، واعتماده. 4) الإقرار النهائي للعمل وإرساله إلى لجنة التقويم.	8 أوجه من المصحف الشريف	الشيخ/ عبد اللطيف بن عبد الله الدويحري

المنتجات:

١ - كتاب "تدبر المُفَصَّل"؛ حيث كان هذا الكتابُ اللَّطيفُ أَوَّلَ مُنتجات هذا المشروع المبارك؛ فقد استهدف سُوَرَ المفصل المبدوءة بسورة (ق) حتى نهاية القرآن الكريم، وقد لَقِي -بفضل الله تعالى- رَوَاجًا ورغبة من عموم الناس فضلًا عن المتخصصين والمَعنيين بتدبر كتاب الله تعالى، وقد صدر منه ثلاثُ طبعات، وستصدر الطبعة الرابعة منه قريبًا بإذن الله؛ مع بعض الإضافات والتحسينات.

٢- كتاب "هدايات القرآن الكريم"؛ حيث استكمل فريقُ العمل -بالانتهاء من هذا الكتاب- آياتِ القرآن الكريم كاملة بالتدبر على هامش المصحف؛ فخرجت الطبعة الأولى منه عام ١٤٤٠ هـ، ونفدت من المكتبات، وقد رُوجعت الطبعةُ الثانية منه مرة ثانية، وأُضيف إليها بعض التحسينات، وستخرج للنور قريبًا بإذن الله.

٣- تطبيق "مصحف التدبر" في الهواتف الذكية؛ حيث يمكن للمستخدم تلاوة كتاب الله تعالى كما هو في المصحف، ويمكنه -أيضًا- الرجوع إلى الهدايات المتعلقة بكلِّ آيةٍ على حِدَة، ويمكنه كذلك الرجوع للهدايات مُرَتَّبة متوالية مع الآيات، مع خدمات أخرى؛ كالتلاوات الصوتية لعدد من القُرَّاء، والبحث في الهدايات أو في الآيات، وشريط تنقُّل بين الصفحات، وإمكانية المشاركة بالآيات أو الهدايات في مواقع التَّواصل، مع إمكانية إضافة صور وإطارات لتحسين صورة المشاركة، وغيرها من الخدمات، وفي خطوة قادمة -إن شاء الله- نعتزم تطوير النظام؛ ليستقبل إسهامات المتدبرين من أرجاء العالم، وتطوير تفاعل المحتوى مع التطبيقات الأخرى لدى المستخدمين.

٤- كتاب "ترجمة تدبر المُفَصَّل" إلى اللغة الإنجليزية على هامش المصحف، وقد قمنا بترجمةِ الكتاب بفضل الله تعالى، وستخرج طبعته الأولى للنُّور قريبًا بإذن الله تعالى؛ ليستفيد منها الناطقون بهذه اللُّغةِ.

٥- ترجمة كتاب "هدايات القرآن الكريم" إلى اللغة الإنجليزية وتم إسناده لإحدى الجهات المختصة لترجمته، وسيكون له الأثر الطيب -إن شاء الله- على مُتَحَدِّثِي هذه اللغة.

رؤية مستقبلية:

والأفكار ولَّادة، ويمكن لهذه المنتجات الخمس أن تزيد وتتضاعف بفضل الله وتوفيقه.

نسأل الله تعالى أن يَنفع به، وأن يجزي -كلَّ مَن شارك فيه بجهدٍ علميٍّ أو ماليٍّ أو بدني- خير الجزاء وأوفاه،

ونسألُ اللهَ أن يكتب للمشروع الذُّيوع والانتشار؛ لِيَعُمَّ نفعُه المسلمين، وأن يكون مُلْهِمًا لأهل العِلم والخير، وأن يجعلنا جميعًا مِن أهل القرآن المتدبرين له العاملين به.

وصَلَّى اللهُ وسَلَّم على نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِه وصَحْبِه أجمعين

TADABBUR MAGAZINE

Refereed Scientific Biannual Journal specialized in the Arbitration and Publication of the Researches and Studies related to the Areas of Meditating on the Holy Qur'an

The eighth issue, Rajab 1441 AH, corresponding to March 2020, the fourth year

﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩]

TADABBUR MAGAZINE Index:

- **The Qur'anic Purposes of Sura Qāf**
  Hammad Mohammed Yusuf
- **The Eloquence of the Koranic Style of Dialogue: the Prophets' Dialogue with their Children as a Model**
  Dr. Badria Saeed Mo'eedh Al-Wadi'ee
- **Compulsory Question in the Koranic Dialogue: a Thorough Applied study**
  Dr. Hamid bin Radı bin Muslih Ar-Rouqi
- **Basing the Chapter of Al-Haqqah on the Glorification of Allah (Exalted be He) and the Requisites of Devotion**
  Dr. Tawfiq Ali Zabadi
- **A Report on a scientific thesis entitled "Meditating on the Noble Koran"**
  Dr. Abdullatif bin Abdullah Al-Tuwaijri
- **A Report on the Mushaf of the Spiritual Directives of the Noble Quran**
- **A Report on The Second International Quranic Conference on the Spiritual Directives of the Noble Quran**

25 SR
1658-7642